

# وقفات بين نظامي التعليم "بالأهداف والكفايات"

- يتساءل البعض لماذا تم التغيير التعليم في الكويت من التعليم بنظام الأهداف الى التعليم بنظام الكفايات
- هل لأن التعليم بنظام الأهداف فاشل فتم تغييره للكفايات؟
- ليس فاشل ولكن التعليم بنظام الأهداف تم تطبيقه فيه بالكويت منذ الخمسينات القرن الماضي<sup>1</sup> ولاشك ان الظروف والمعطيات تغيرت وهو ما يستوجب تغيير النظام الى طريق تستوعب العصر الحديث

## من مبررات التحول الى نظام الكفايات:-

- تسارع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفي
- الحاجة لتدريب الطلاب على المهارات وحل المشكلات
- لتربية الطالب على التعلم الذاتي
- تغيير شخصية وتفكير الطالب في عصر الحادي والعشرين عن الطالب في السابق

## • موجز أبرز الفروقات بين نظامي التعليم "الأهداف والكفايات"

### • أولاً: من حيث التعريف:

**الأهداف:** هي الغايات والنتيجة المنشودة من المتعلم عند مرورهم بالخبرات التعليمية التعليمية في المادة الدراسية.

**الكفايات:** نظم متكاملة من المعتقدات والمعارف والمهارات والقدرات القيم والاتجاهات المتداخلة وقدرات مكتسبة، والتي تسمح للمتعلم بتوظيف خلال حياته اليومية وايجاد الحلول للمشكلات التي يفرضها محيطه .

### • ثانياً- من حيث الدول المنفذة:

**الأهداف:** معظم الدول العربية .

**الكفايات:** الكويت - المغرب - الجزائر- تونس - لبنان - أمريكا - كندا - استراليا - بلجيكا - الدنمارك - فرنسا - فنلندا - ألمانيا - اليونان - إيطاليا ( ومعظم الدول الغربية ).

<sup>1</sup> تقرير عن التعليم في الكويت تاليف اسماعيل القباني ومتى عقراوي

## ثالثاً\* من حيث التعليم والتعلم :

### الأهداف :

- تتركز على تكرار المعلومات والحقائق ( تهتم على دور المعلم أكثر من تركيزها على الأنشطة والمهارات التي يقوم بها الطالب )
- تقوم على تحديد مجموعة من الأهداف الجزئية قصيرة المدى ، قد لا يكون مجموعها محققاً للهدف العام المطلوب تحقيقه ”يختارها المعلم على حسب مستويات الأهداف السلوكية”.
- كل مادة لها اهدافها المختصة بها.

### الكفايات :

- الاهتمام بما ينبغي أن يتقنه المتعلم في نهاية سنة دراسية لا على ما يجب على المدرس تلقينه، حيث إن المهم أن يستطيع المتعلم توظيف مكتسباته لإنجاز مهام مركبة و توظيفها في الحياة اليومية الآنية أو المستقبلية.
- يصبح التعلم ذا معنى، بحيث يتبين للمتعلم فائدة ما يتعلمه في المدرسة :
- و يتم ذلك من خلال طرح التعلم بالاكتشاف والبحث عن حلول للمشكلات المطروحة على المتعلم والتشجيع على الابداع.

## رابعاً\* من حيث المعلم :

### الأهداف :

- يتدخل المعلم بشكل مستمر .
- المطلوب من المعلم ايصال المعلومات وحقائق المادة الدراسية

### الكفايات :

- يتدخل المعلم بشكل مستمر .
- يعد المعلم مدرباً وموجهاً .
- يعد المعلم وسيطاً بين المعرفة والطالب .
- المعلم مبدع في طرائق واستراتيجيات تدريسه .
- القيام بالعمليات الذهنية والحركية التي تؤسس لاكتساب المعرفة أو المهارة عملية تشاركية بين المعلم والطالب.

## خامسا\* من حيث الطالب :

### الأهداف :

- يجيب على أستشارات الموقف التعليمي .
- المتعلم مستمع في اغلب الوقت .
- تشجيع العمل الفردي الابداعي .

### الكفايات :

- الاهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم .
- يعد المتعلم نشيطا .
- المتعلم يقوم بالبناء .
- تشجيع التعلم ضمن فرق التعليم التعاوني

## سادسا\* من حيث التقويم :

### الأهداف :

- تعتمد على عمليات الاسترجاع والاستظهار لما تمّ تلقينه .
- يأتي التقويم غالباً في نهاية الموقف التعليمي للتأكد من تحقيق الأهداف .
- تنتقل أغلب الممارسات التقويمية من جانب المعلم .

### الكفايات :

- يتم التقويم من خلال التعلم النشط ومدى تحقيقه للكفايات الطلاب
- قد يتم التقويم من قبل الطلاب مع بعضهم البعض ( التقويم الذاتي ) .
- يتعين أن تكون الموضوعات مستمدة حل المشكلات من واقع الحياة وما يعايشه الطالب .

## سابعا\* التحضير والاعداد

### • الاهداف

- التخطيط لكل درس لوحده وعدم ربطها مع بعضها بخطة اهداف متكاملة
- تعتمد على الاهداف السلوكية “المعرفية-الوجدانية - النفسحركية”
- المعلم يحدد مستويات الاهداف وصياغتها من خلال الافعال السلوكية لكل مستوى

## ● الكفايات

- تعتمد على ثلاث كفايات عامة وتسع كفايات خاصة معدة مسبقا يحدد المعلم بالتحضير اليومي منها:-
  - ١- الكفايات الخاصة التي تخدم درسه
  - ٢- أنشطة التعلم وتقويمها
  - ٣- طريقة تدريسه والاستراتيجيات المطبقة بالدرس
  - ٤- بيئة التعلم “مكان اللقاء الدرس”
  - ٥- وغيرهم

## فائدة مهمة للتحضير و التدريس بنظام الكفايات

- للتفريق بين الكفاية والحقيقة والقيمة  
إذا اخترنا الكفاية نحدد كيفية تحقيقها  
مثال: كفاية اظهار الاهتمام بالجوانب السلوكية للمسلم ..  
نكتب وذلك من خلال :  
التعرف على مفهوم بر الوالدين (حقيقه)  
حب بر الوالدين (قيمه)  
الحرص على بر الوالدين بطاعتهم والاحسان لهم كل يوم (مهارة)  
( ونحدد كل المفاهيم والمهارات والقدرات الي سيكتسبها المتعلم في  
الحصه وتحقق الكفايات )

**ترتيب وإختصار فريق امانة للتعليم**



**للاستفسار والنواصل: [q8amanaproj@gmail.com](mailto:q8amanaproj@gmail.com)**

**الوانساب: ٠٩٦٥٩٨٠٤١٣٤٥**